

تاج العروس من جواهر القاموس

الْبُرْطُلُّ كَقُنْفُذٍ رُبَّمَا شُدِّدَتْ اللَّامُ فَقِيلَ : الْبُرْطُلُّ مِثْلُ أُرْدُنٍ
 وهذه نقلها ابنُ بَرِيٍّ عن الوَزِيرِ المَعْرَبِيِّ : قَلَانِسُوءَةٌ . وَالْبُرْطُلَّةُ :
 المِطْلَاةُ الصَّيِّقَةُ عن اللَّيْثِ ووَقَعَ في التَّكْمِلَةِ والتَّهْذِيبِ : الصَّيْفِيَّةُ وهو
 الصَّوَابُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : فأما البُرْطُلَّةُ فكلَّمٌ نَبِطِيٌّ ليس من كلام العرب .
 قال أبو حاتم : قال الأصمَعِيُّ : بَرٌّ : ابنٌ والنَّبِطُ يجعلون الظاءَ طاءً فكأنهم
 أرادوا : ابنَ الطَّيْلِ أَلَا تَرَاهُمْ يقولون : الناطُورُ وإنما هو الناطُورُ . والبِرْطِيلُ
 بالكسر : حَجَرٌ مستطيلٌ كما في الأساسِ قَدَرٌ ذِرَاعٍ كما قاله السِّيرافيُّ . أو
 حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خَلِيقَةٌ ليس ممَّا يُطَوَّسُ لَهُ النَّاسُ أو يُحَدِّدُونه تُنْقَرُ
 به الرَّحَى قاله اللَّيْثُ قال : وقد يُشَدِّدُ به خَطْمُ الذَّجِيبَةِ كقول كَعْبِ بنِ
 زُهَيْرٍ :

كأنَّ ما فاتَ عَيْنَيْهَا ومَذُوبَ حَها ... من خَطْمِها ومن اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ
 وقِيلَ : هما طُورَانِ مَمْطُولانِ تُنْقَرُ بِهِمَا الرَّحَى وهما مِن أَصْلَابِ الحِجَارَةِ
 مُسَلَّكَةٌ مُحَدِّدَةٌ . قال شَمِرٌ : البِرْطِيلُ : المِعْوَلُ جَمْعُهُ : بِرَاطِيلُ قال
 ابنُ الأعرابيِّ : وهو الذي يُقالُ له بالفارسيَّةِ : أسكنه . اختلفوا في البِرْطِيلِ
 بمَعْنَى الرَّشْوَةِ فظاهرُ سِياقِ المصنِّفِ أَنه عَرَبِيٌّ فعلى هذا : فَتَجُّ بَائِه
 مِن لُغَةِ العامَّةِ لِفَقْدِ فِعْلِ لَيْلٍ . وقال أبو العلاء المَعْرِيٌّ في عَيْثِ الوَلِيدِ
 : إنَّه بهذا المعنى غيرُ معروفٍ في كلامِ العربِ وكأنَّه أُخِذَ من البِرْطِيلِ بمَعْنَى
 الحَجَرِ المُسْتَطِيلِ كأنَّ الرِّشْوَةَ حَجَرٌ رُمِيَ به أو شَيْبَهُوه بالكَلْبِ الذي يُرْمَى
 بالحَجَرِ . وقال المُنَاوِيُّ : أُخِذَ من البِرْطِيلِ بمَعْنَى المِعْوَلِ لأنَّه
 يُخْرَجُ به ما اسْتَتَرَ فكذلك الرَّشْوَةُ . وقد ذكره الشَّهابُ في شِفاءِ الغَلِيلِ
 وأشار إليه في العِناية . ج : بِرَاطِيلُ يُقالُ : أَلْقَمَهُ البِرْطِيلَ : أي الرَّشْوَةَ .
 والبِرَاطِيلُ تَنْصُرُ الأباطِيلَ . قال اللَّيْثُ : بِرْطَلٌ : جَعَلَ بِإِزاءِ حَوْضِهِ
 بِرْطِيلًا . وبِرْطَلٌ فُلانًا : إذا رَشاه فَتَبِرْطَلٌ أي فارَّ تَشَى وكذلك بِرْطَلٌ :
 إذا رُشِيَ .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : البِرْطِيلُ : خَطْمُ الفِلاحِ وهو الدُّبُّ المُسِينُ .
 ب - ر - ع - ل .

البِرْطِيلُ كَقُنْفُذٍ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال الأصمَعِيُّ : هو وَلَدُ الصَّيْبِجِ .

كالفُرْعُلُ أو هو وَلَدُ الوَبْرِ مِنَ ابْنِ آوَى كذا في اللسان والعُباب .

ب - ر - غ - ل .

البراغِيلُ : القُرَى عن ثَعْلَبِ فَعَمَّ بها ولم يَذْكَرْ لها واحداً . قال أبو حنيفة : البرغِيلُ : الأراضي القارية من الماء . وقال ياقوت : هي أمواه تُقْرَبُ من البحر . أو هي البلاد التي بين الريف والبر مثل الأنبار والقادسية قاله أبو عبيد . الواحد برغيل بالكسر قال غيره : برغل الرجل : سكنها أي البراغيل .

ومما يُستدرك عليه : البرغل كقنفذ : الفريك شامية .

ب - ر - ق - ل .

برقل برقلة أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي : أي كذب وقال الخليل : البرقلة : كلام لا يتبعه فعل مأخوذ من البرق الذي لا مطر معه ومنه قولهم : لا تبرقل علينا : أي فهو من الألفاظ المنحوتة . قال ابن دريد : البرقل بالكسر لا أحسنه عربياً مَحْضاً وهو الجلاق الذي يرمى به أي يرمى به الصبيان البندوق . وفي شفاء الغليل : برقل : هو قوس البندوق معرب . قلت : وهو الذي تسميه العامة : البرقلة والفبرقلة بالباء والفاء . ومرّ الجلاق في موضعه وفُسّر هناك بالبندوق فتأمل ذلك .

ب - ر - ك - ل .

البركل كجعفر : فرخ الثعبان الكبير شامية .

ب - ر - م - ل .

البرميل بالكسر : وعاء من خشب يتخذ للخمر جمعه : براميل .

ب - ر - ن - ل .

برنيل بالفتح : قرية شرقي مصر منها أبو زرعة بلال التميمي

البرنيلي قتل في فتنة القراء بمصر في سنة 227